العنوان: رئيس التعليم الثانوي الصناعي : 706 طلاب من المسار الصناعي يتم تدريبهم في مواقع العمل هذا الفصل

المصدر: التربية -البحرين

المؤلف الرئيسي: مبارك، حسن صالح

المجلد/العدد: س 6, ع 14

محكمة: لا

التاريخ الميلادي: 2005

الشهر: أبريل

الصفحات: 86 - 87

رقم MD: 25254

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: سوق العمل، البحرين، السياسة التعليمية، التعليم الثانوي، التعليم الصناعي، تنمية الموارد البشرية، المناهج، الدورات التدريبية، القطاع الخاص، المصانع، التعليم الفني، التعليم المهني، التدريب المهني، مراكز التدريب

رابط: http://search.mandumah.com/Record/25254

رئـيـس الـتـعـلـيـم الـثـانـوي الـصـنـاعـي:
٧٠٦ طلاب من المسار الصناعي يتم تدريبهم في مواقع العمل هذا الفصل

قطع التعليم الصناعي شوطا كبيرا في مسيرة التطوير من أجل الوصول بخريج التعليم الصناعي إلى أفضل المستويات التي تؤهله للدخول إلى سوق العمل بكفاءة.

وقد انتظم في التعليم الصناعي هذا العام أكثر من ٥٠٠٠ طالب منهم ما يزيد عن ٢٠٠٠ طالب في المستوى الأول أي ما يقارب ٣٦٪ من الطلبة خريجي المرحلة الإعدادية.

ويأتي الاستمرار في تنفيذ خطة تطوير التعليم الثانوي الصناعي على رأس برامج وزارة التربية والتعليم وفي مقدمة أولويات عملها، وذلك في ضوء النتائج الإيجابية التي أظهرتها السنوات السابقة والتي سجلت تحسنا مطردا في مستوى خريجي التعليم الثانوي الصناعي كما ونوعا.


■ حسن صالح

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع التقينا برئيس التعليم الثانوي الصناعي الأستاذ حسن صالح مبارك:

كيف تفسرون هذا التوجه المكثف نحو التعليم الصناعي بعد أن كان مهملا من قبل الطلاب وأولياء الأمور؟

لم يكن الإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم الصناعي وليد الصدفة بل كان نتيجة منطقية لتطبيق النظام الدراسي المطور بمدارس التعليم الثانوي الصناعي، والذي روعي فيه مجموعة كبيرة من العناصر ذات المردود الإيجابي وأهمها:-

مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث يشتمل النظام على مسارين دراسيين هما المسار الفني الذي يؤهل الطلاب المتميزين في المقررات الدراسية الأكاديمية بصفة عامة واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم بصفة خاصة للالتحاق بالجامعة بعد التخرج، والمسار التطبيقي الذي يؤهل الطلاب ذوي الميول العملية للالتحاق بسوق العمل بعد التخرج أو الالتحاق بدورات تدريبية تؤهلهم للعمل كعمال فنيين مهرة.

والعنصر الثاني يتمثل في وجود العديد من التخصصات الفنية في كل من المسارين يصل عددها إلى ١١ تخصصاً فنياً في كل مسار، وبالتالي فهي تلبي رغبات وميول جميع الطلاب حيث تغطي المجالات الكهربائية والإلكترونية والميكانيكية ومحركات السيارات والديزل ونظم التبريد وتكييف الهواء ونجارة الأثاث والديكور وهندسة الاتصالات.

أما العنصر الثالث فيتمثل في نظام التقويم المتطور الذي صاحب تطبيق النظام حيث يتم تقويم الإنجاز الدراسي للطالب على مدى العام الدراسي وليس على مستوى الفصل الدراسي كما هو الحال في مراحل التعليم الثانوي الأخرى، كما أن المعدل التراكمي للطالب يحتسب على أساس المستويين الثاني والثالث فقط حيث يكون الطالب قد التحق بالمسار والتخصص المناسبين، وقد حقق هذا النظام نجاحا كبيرا وقبولا من الطلاب وأولياء الأمور.

ويتمثل العنصر الرابع في تنفيذ برنامج دراسي متطور في المستوى الأول حيث يمر الطالب على خمسة محطات عمل في تخصصات الكهرباء والإلكترونيات وتشغيل المعادن واللحام والسيارات ليتعرف على طبيعة العمل في كل تخصص ويكسب العديد من الخبرات عند انتقاله للمستوى الثاني ويساعده على اختيار مجال العمل الذي يرغب في التخصص فيه.

أما العنصر الخامس فيتمثل في توفير العديد من أجهزة الحاسوب والبرمجيات في جميع الأقسام العملية ومركز مصادر التعلم والأقسام النظرية بما يساعد المدرس والطالب على استخدام تلك التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم كما تساعد الطالب على التعلم الذاتي.

والعنصر السادس يتمثل في حصول مدارس التعليم الثانوي الصناعي على اعتماد هيئة المؤهلات الاسكتلندية كمراكز لمنح المؤهلات المهنية التي تصدرها الهيئة وهذا يتيح للطالب المتميز الفرصة للحصول على شهادتين في آن واحد الأولى شهادة الثانوية العامة الفرع الصناعي والثانية شهادة هيئة المؤهلات المهنية الاسكتلندية التي تتيح له فرصا إضافية للعمل أو الدراسة الهندسية.

أما العنصر السابع فيتمثل في إلحاق الطلاب ببرنامج تدريب ميداني لدى الشركات والمؤسسات الصناعية لمدة خمسة أسابيع لاكتساب المزيد من الخبرة وتعريف أصحاب العمل بالمستوى المتميز لهؤلاء الطلاب مما ساعد كثيرا على إيجاد فرص عمل للعديد من الطلاب.

والعنصر الثامن يتمثل في التوازن بين الجوانب العملية والنظرية في الدراسة وارتباطها ببعضها البعض يساعد الطالب على استيعابها بسهوله، إضافة الى تنظيم دروس علاجية للطلاب الذين يصادفون إخفاقا في بعض المقررات، وهذه الدروس مجانية دون مقابل وتتم خلال الفترة المسائية مما يساعد الطلاب ضعاف التحصيل على النجاح.

والعنصر التاسع يتمثل في إدخال نظام الإرشاد والتوجيه المهني الذي يساعد الطلاب كثيرا على اجتياز ما يصادفهم من عقبات أثناء الدراسة مما يحقق لهم النجاح في الدراسة.

كيف يتم تصنيف طلاب المسار الصناعي أثناء تدريبهم في مواقع العمل؟ و ما هي أعدادهم؟

يتم إلحاق الطلاب في مواقع العمل بالشركات و المؤسسات الصناعية على مدار الفصلين الدراسيين، ففي الفصل الدراسي الأول يتم إلحاق طلاب المسار الفني بالتدريب وقد بلغ عددهم هذا العام ٥٥٢ طالبا، أما في الفصل الدراسي الثاني فيتم إلحاق طلاب المسار التطبيقي الذين بلغ عددهم هذا العام ٧٠٦ طلاب. وبذلك يكون إجمالي المتدربين للعام الدراسي الحالي ١٢٥٨ متدربا. هذا وقد بلغ عدد الطلاب الذين تم تدريبهم منذ بداية النظام حتى الآن ٧٠٧٠ طالبا ساهمت في تدريبهم أكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة.

ويشرف على الطلاب المتدربين مجموعة من معلمي التعليم

الثانوي الصناعي من مختلف التخصصات الفنية، تمثل حلقة الوصل بين المؤسسات المشاركة بالتدريب و كل من قسم التعليم الثانوي الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية، ويعهد إليهم مراقبة الإجراءات التنفيذية للبرنامج وانتظام حضور الطلاب للتدريب وتذليل أي صعوبات قد تصادفهم. وتحدد المؤسسة القائمة على التدريب مشرفا من قبلها تكون مهمته متابعة إنجاز الطالب لتحقيق الأهداف والكفايات المطلوبة منه أثناء فترة التدريب، كما يكون مسؤولا عن تقويم أداء الطالب وتسجيل ذلك يوميا في سجل الإنجازات الخاص بكل طالب كما يكون مسؤولا عن إعداد تقرير مفصل ودقيق يتضمن مدى إتقان الطالب لمهارات والكفايات المستهدفة. ويعتبر هذا التقرير تغذية راجعة عن إنجاز الطلاب خلال التدريب يستفاد منها في تطوير البرامج لتكون مخرجات التعليم الثانوي الصناعي متطابقة مع متطلبات سوق العمل.

هذا ويتولى قسم التعليم الثانوي الصناعي بالتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة توفير الدعم المادي ومتطلبات التدريب الرئيسية للطلاب المتدربين ويشمل ذلك التأمين الشامل على الطلاب طوال فترة التدريب، وتوفير لباس السلامة المناسب للطلاب، وصرف بدل انتقال (مواصلات) وبدل غذاء مناسب للطلاب، كما يتم إعداد سجلات الإنجاز الخاصة بالطلاب إضافة الى إصدار شهادة إتمام التدريب للطالب.

ما هي نسبة فرص الحصول على العمل بالنسبة لخريجي التعليم الصناعي؟

بعد تطبيق النظام المطور والحاق الطلاب ببرامج التدريب الميداني وما يساهم به الاعلام التربوي من جهود في تعريف المجتمع بكافة فئاته بالميزات العديدة التي سيشتمل عليها هذا النظام فإن فرصة حصول الخريجين على عمل مناسب في مجال التخصص أو التحاقهم بالدراسة الهندسية قد تحسنت بدرجة كبيرة، وقد تمت متابعة الخريجين بعد إنشاء نظام الإرشاد والتوجيه المهني بالمدارس الصناعية حيث أظهرت أحدث دراسة أجريت على خريجي العام الدراسي الماضي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الذين بلغ عددهم حوالي ألف طالب أن حوالي ٨٠٪ منهم قد حصل على عمل أو التحق بالدراسة، كما سيتم متابعتهم مرة أخرى قبل نهاية العام الدراسي الحالي.

ماذا يقدم معهد الشيخ خليفة من تخصصات جديدة مختلفة عن المدارس .الصناعية الأخرى؟

إضافة الى التخصصات التقليدية المتوفرة في المدارس الصناعية الأخرى والمتمثلة في الكهرباء والإلكترونيات والتبريد وتكييف الهواء وميكانيكا وكهرباء السيارات ومحركات الديزل والتشغيل المكني واللحام والفبركة ونجارة الأثاث والديكور يقدم معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا العديد من التخصصات الجديدة المتمثلة في تخصص الطباعة و تخصص الاتصالات بالإضافة الى تخصص صيانة أجهزة الحواسيب وملحقاتها وتخصص أجهزة القياس والتحكم.

